

إيلون ماسك يعتزم إطلاق تطبيق منافس لـ ChatGPT

30 نوفمبر، 2024



ذكرت تقارير صحفية أن شركة الذكاء الاصطناعي xAI، المملوكة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك، تستعد لإطلاق تطبيق جديد مشابه لتطبيق ChatGPT التابع لشركة OpenAI، ومن المتوقع أن يكون جاهزاً بحلول ديسمبر المقبل، وفقاً لتقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال.

يأتي هذا التطور كخطوة من ماسك وشركته xAI للتنافس مع OpenAI، التي كان ماسك أحد مؤسسيها قبل أن يغادرها في عام 2018. يشار إلى أن ماسك قد رفع دعاوى قضائية ضد الشركة وشريكها المؤسس والمدير التنفيذي الحالي سام ألتمان، زاعماً أنه تعرض للتضليل خلال مرحلة تأسيسها.

منذ تأسيسها العام الماضي، قدمت شركة xAI خدماتها للشركات التابعة لـ ماسك، مثل تقديم الدعم الذكي لمستخدمي ستارلينك، وتطوير روبوت الدردشة المعروف باسم "Grok"، الذي يتوفر حالياً فقط للمستخدمين المميزين في منصة إكس (تويتر سابقاً)، والتي استحوذ

عليها ماسك عام 2022.

في حال إطلاق تطبيق xAI الجديد، سيكون هذا أول منتج للشركة موجهًا بشكل مباشر إلى المستهلكين. ومع ذلك، سيواجه التطبيق تحديات كبيرة في سوق مزدحمة بتطبيقات مجانية وقوية مثل ChatGPT من OpenAI، و Gemini من جوجل، و Claude من أنثروبيك.

وبينما لم تُعلن تفاصيل إضافية حول التطبيق المنتظر، تشير التوقعات إلى أن عدم تقديم ميزات فريدة أو خيارات مجانية قد يحد من قدرته على جذب عدد كبير من المستخدمين.

تُقدر قيمة شركة xAI حاليًا بنحو 50 مليار دولار، وهو ما يجعلها أقل بكثير من OpenAI التي تبلغ قيمتها السوقية 157 مليار دولار. أما من ناحية الإيرادات، فتتوقع التقارير أن تحقق xAI نحو 100 مليون دولار سنويًا، مقارنةً بتوقعات OpenAI التي تُشير إلى إيرادات تصل إلى 3.7 مليارات دولار في عام 2024.

وفي سياق آخر، كشفت صحيفة فايننشال تايمز أن ماسك وزع ربع أسهم شركة xAI على المستثمرين المشاركين في صفقة استحواذه على منصة إكس، لتعويض خسائرهم الناتجة عن هذه الصفقة.